

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس السابع.)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. باب صوم سرر شعبان - 00:00:00

وحدثنا هدا بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم افهم مطرفا عن هذا الداب عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر اصمت من سرر شعبان؟ قال لا. قال - 00:00:20

قال فاذا افطرت فصم يومين. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن ابي عن مطرف عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا - 00:00:40

فقال لا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقلوه صلى الله عليه وسلم اصمت - 00:01:00

من سرر شعبان او سرر السنين مثلثة. المراد بالسرر اخر الشهر اخر الشهر مأخوذ من استسرار القمر واختفاؤه وانما يكون ذلك في اخر الشهر لكن يشكل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. ويجاب عنه - 00:01:20

بان هذه حالة خاصة اما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من حاله انه نذر ان يصوم او انه اخر صيام ثلاث ايام من كل شهر الى اخر الشهر ثم لم يصم يصم الا يوما لقلوه - 00:01:50

يومين وما اشبه ذلك فيحمل الحديث على وجه لا لا يعارض الحديث الاخر. وقد مر معنا حديث اخر يشبهه هو قوله اصمت من سررة هذا الشهر. والسرة هي المنتصف. مأخوذ من - 00:02:10

سرة الانسان اما السرر او السرر فهو اخره. نعم. حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابن اخي مطرف ابن الشخير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران ابن حصين رضي - 00:02:30

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ يعني شعبان؟ قال لا. قال فقال اذا افطرت رمضان فصم يوما او يومين شعبة الذي شك فيه قال واظنه قال يومين. وحدثني محمد ابن - 00:02:50

ويحيى اللؤلؤي قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عبد الله ابن هانئ ابن اخي مطرف في هذا الاسناد بمثله مر معا اكثر من حديث فيه الشك من شعبة وفيه انهم لم يأخذوا قول شعبة وهذا نادر لان شعبة امام - 00:03:10

رحمه الله من ائمة الحديث ولا يعني ان كون الانسان اماما انه لا يخطئ فان الخطأ القليل مغتفر نعم باب فضل صوم محرم وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد - 00:03:30

للرحمن الحميري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. اه المحرم سمي بذلك لانه من الاشهر الحرم - 00:03:50

والاشهر الحرم الاربعة ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب. وافضل الصيام بعد رمضان صيام المحرم لكن قد مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر جدا من صيام شعبان شعبان - 00:04:10

يصومه كله او الا يوم او يوما او يومين. فقال بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم انما من فظل محرم في اخر حياته. لكن يقال ان الصيام من محرم افضل من - [00:04:30](#)

اه شعبان لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر في شعبان لتفرغه لانه وقبيل رمضان فيكون افرغ لشغل النبي صلى الله عليه وسلم ويكون في محرم يكون مشتغلا اما بجهد او ما اشبه ذلك من الامور التي تمنعه الاكثار - [00:04:50](#)

وعلى كل حال فينبغي الاكثار من شعبان اكثر من الصيام محرم. وقول افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل يعني قيام الليل هذا فاضل جدا لانه يكون في الليل في غفلة الناس ولا سيما اخره قبل الفجر - [00:05:10](#)

حين يتنزل الرب تبارك وتعالى نعم لا شهر فاضل ولذلك لم يأتي في ذي القعدة مثل مثل محرم مع انه من الاشهر الحرم. وبخصوصه نعم. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر - [00:05:30](#)

عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه. قال سئل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة؟ واي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر - [00:06:00](#)

الله المحرم. في هذا وفي الحديث الذي سبق وفي اللفظ الذي سبق وهذا متابع فيه ان الفريضة افضل من النافلة مهما كانت في الصيام وفي الصلاة. ولذلك يخطئ من يحسن النافلة ثم يخل بالفريضة - [00:06:20](#)

هذا خطأ في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه نعم. هو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا - [00:06:40](#)

الاسناد في ذكر الصيام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان. وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر. جميعا عن اسماعيل. قال ابن ايوب - [00:07:00](#)

حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني سعد ابن سعيد ابن قيس عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:07:20](#)

قال كان كصيام الدهر شوال هو الشهر الذي يلي رمضان وهو كالنافلة البعدية لرمضان كما ان الصيام في شعبان كالنافلة القبلية كالراتبة. وقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم - [00:07:40](#)

باعه ست من شوال كان كصيام الدهر. وجه ذلك ان رمضان يعادل عشرة اشهر وستا من شوال تعادل شهرين لان اليوم بعشرة. والشهران ستون يوما فكأنه صام الدار. وفي لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. دليل على انه لا

يصح صيام الست الا بعد - [00:08:00](#)

اكمال رمضان خلافا لمن قال يجوز بناء على ان النافلة صيام النافلة يجوز قبل استكمال الفريضة من رمضان لانه يجوز تأخير صيام رمضان الى الا يبقى من شعبان الا بقدر ما عليه - [00:08:30](#)

لما مر معا حديث عائشة رضي الله عنها انه يكون عليها الصيام من رمضان يعني القضاء فلا تقضيه الا في شعبان. قالوا يجوز تقول هذا صحيح في النوافل في نوافل الصوم غير ست من شوال. اما الست من شوال فهي مستثناة في هذا الحديث - [00:08:50](#)

ووجه الدلالة من وجهين. الاول من قوله من صام رمضان ولا يصدق انه صام قال حتى يكمل لو بقي علي شيء قال صام بعد رمضان الوجه الثاني في قوله ثم فان ثم تدل على - [00:09:10](#)

الترتيب الترتيب. واما رواية الامام احمد رحمه الله من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فتحمل على هذه الرواية لان الواو لا تقتضي الترتيب ولا تمنعه. فاذا جاءنا لفظ وهو اصح هذه رواية ما صح - [00:09:30](#)

فيه الترتيب فاننا نأخذ به وتحمل رواية الواو على رواية ثم نعم. يعني نقول لهم لا عائشة كانت تصوم الست حماية رضي الله عنه يا شيخ وحدثناه ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد - [00:09:50](#)

ابن سعيد اخو يحيى ابن سعيد قال اخبرنا عمر ابن ثابت قال اخبرنا ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله. وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن سعد ابن سعيد قال سمعت عمر -

لثابت قال سمعت ابا ايوب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. ثم من جهة المعنى اه ينبغي للانسان ان يكمل الفريضة قبل النافلة. حتى وان قلنا انه يجوز في خلاف الاولى حتى ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:10:30](#) يقول فيمن اراد ان يصوم يوم عرفة. يقول انو عرفة قضاء. انها قضاء. قال علي يوم علي يوم من رمضان هل اصوم عرفة بنية عرفة فقط؟ ام بنية القضاء؟ يقول شيخنا بنية القضاء. فكيف تصوم؟ يعني كيف - [00:10:50](#)

تقدم النفل الفرض هذي خلاف الاولى. ثم بنسبة الست من شوال الامر فيها واضح جدا. ثمان الانسان اذا عرف انه لا يصوم ست من شوال حتى يكمل رمضان بادر الاكمال. بادر بالقضاء. نعم - [00:11:10](#)

باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وارجى اوقات طلبها. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال - [00:11:30](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر قوله رضي الله عنه اروا ليلة القدر اروا من الرؤيا المنامية. وقول النبي صلى الله - [00:11:50](#)

وسلم ارى رؤياكم من ارى العلمية والرؤية تأتي حلم حلمية وعلمية وبصرية وحسية. كم هذي؟ اربعة. اربع يقول رأيت في المنام والبصرية رأيت محمدا يمشي والعلمية ارى النصاب كذا وكذا. طيب قول حسية. يقول رأى محمد زيدا فمات - [00:12:10](#) ايش معنى رأى؟ يعني ضربه على رنة. رنته. رأى محمدا محمد زيدا فمات قال كيف يوم شافه مات لا قلت رأى يعني ضربه ويحدد المعنى السياق فهنا ارى نعم قروا ليلة القدر يعني في الحلم. وارى يعني من العلم وهنا يعني الظن الغالب. ارى - [00:12:50](#) واياكم قد تواطأت. نعم. وفيه ان ليلة القدر اخرى ما تكون في السبع الاواخر من رمضان. ومتى السبع الاواخر من ليلة ليلة ها يعني من ليلة الثالث والعشرين او الرابع والعشرين. فان كان الشهر تاما فمن ليلة الرابع والعشرين - [00:13:20](#)

يعني بعدا اتممنا ثلاثا وعشرين يوما تبدأ وان كان الشهر ناقصا ثلاثة وعشرين ثم بعد نعم ليلة الثلاث والعشرين يعني ختمنا اثنتين وعشرين يوم تبدأ السبع الاواخر فكيف نعرف؟ ما ندري لكنه تحرر - [00:13:50](#)

فمن كان متحريها فليتحرها نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر. تحروا - [00:14:10](#)

ان يلتمسوها واجتهدوا فيها لتصيبوها. قال العلماء وسميت ليلة القدر بهذا الاسم اما من القدر وهو المنزلة او من التقدير وهو آ تقدير الله عز وجل لما يكون في السنة. والمراد بالتقدير هذا - [00:14:30](#)

تقدير الثاني لان التقدير الاول انتهى. تقدير الله عز وجل انتهى ازلا كنتم معنا ولا؟ اي نعم. تقدير الله عز وجل لما يكون منتهي ازلا. لانه مع العلم مراتب القدر كم؟ اربعة. اربعة. العلم والمشينة وهي التقدير. والمشينة والكتابة والخلق - [00:14:50](#)

فالعلم والمشينة ازلية. مع الله عز وجل. والله عز وجل اول بلا ابتداء. وصفاته معه الوصفات الذاتية والعلم المشي من صفات الله الذاتية. واما الكتابة فقبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:15:20](#)

واما الخلق فيكون انية الله يخلقنا خلقنا والان يخلق ما نعمل والله خلقكم وما وما تعملون طيب فقلوه من التقدير التقدير الثاني وهو ما تنسخه الملائكة من اللوح محفوظ في الصحف التي معها لما يكون في العام القادم. قال الله تعالى في سورة الدخان فيها -

يفرق كل امر حكيم. لان الملائكة تفرق من اللوح المحفوظ في الصحف التي معها ما يكون في هذا هذا التقدير والتقدير اذا التقدير الثاني. واضح؟ نعم. وحدثنا عمرو الناقل وزهير بن حرب قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله

عنه قال رأى رجل ان ليلة - [00:16:10](#)

القدر ليلة سبع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن - [00:16:40](#)

ان اياه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة القدر ان ناسا منكم قد اروا انها في السبع الاول واري ناس منكم انها في السبع الغوابر. فالتمسوها في العشر في العشر الغوابر - [00:17:00](#)

طيب الاحاديث في ليلة القدر فيها نوع اشكال بل فيه اشكال. وتجتمع اه يعني ارجح ما يكونها في رمضان. وانها في العشر الاواخر وانها في اوتاره وفي ليلة سبع وعشرين ارجع. هذا احسن ما يكون. على انه قد اختلف في تعيين ليلة القدر جدا - [00:17:20](#)

حتى ذكر النووي في شرحه ما يقرب من ستة عشر قولاً. وذكر ابن حجر انه اختلف فيها في نحو اربعين قولاً لكن ارجاها ما سمعتم انها في رمضان في العشر الاواخر في الاوتار وانها في سبعة وعشرين ارجاء لكن - [00:17:50](#)

الصواب ايضا فيها انها تنتقل. هذا هو الاصوب. نعم. وحدثنا محمد بن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما يقول - [00:18:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن السبع البواقي والغوابر بمعنى واحد. نعم. وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:18:30](#)

قال حدثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا علي ابن مثير عن الشيباني عن جبلة - [00:18:50](#)

محارب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر في عندي التسع عجيب ايش عندكم؟ تسع طيب - [00:19:10](#)

قولوا تحينوا التحين من الحين وهو الوقت اي تحروا الوقت كما تحروها كما في الرواية الاخرى وهذا الاجتهاد فيها نعم. وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني - [00:19:30](#)

يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر. وقال حرمة فنسيتها - [00:19:50](#)

في هذه الحالة يجوز الوجه هذا نسيتها ونسيتها. فان قيل اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس ما يقول احدكم نسيت اية كذا وكذا بل هو نسي. فيقال ان هذا في القرآن خاصة. في القرآن لا تقل نسيت بل قل - [00:20:10](#)

نسيتو اما في غير القرآن فيجوز هذا وهذا. نعم وفي هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي او نسي ليلة القدر حينما اوقظ لكن سوف يأتي اننا انه خرج ليخبر الناس بها فتلاحى رجلان - [00:20:30](#)

فنسيتها فرفعت يعني رفع علمها فيقال هذا في سنة وذاك في سنة رمضان كم سنة مر على النبي صلى الله عليه وسلم تسع احتضنت نعم. وحدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد ابن - [00:20:50](#)

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر بوسط الشهر فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدي وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان - [00:21:10](#)

معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة هذه العشرة ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر اجاور - [00:21:30](#)

يعني يعتكف من الجوار وهو ملازمة الشيء ومنه سمي الجار جارا لانه ملازم لمنزل جاره فمعنى اجاور يعني يعتكف نعم ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة ثم بدا لي ان - [00:21:50](#)

هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه. وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر او اخر في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدي وعشرين فوقف - [00:22:10](#)

اسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء انها ليلة احدي وعشرين. وهذا من الدالة على انها تنتقل. ليلة القدر تنتقل ولذلك ينبغي - [00:22:30](#)

في هذه العشر ومن اجتهد العشر اصابها قطعاً. ولا يلزم لحصول الاجر عند الانسان يعرف ليلة القدر يكفي اذا قامها وتحراها ايما

واحتسابا يصيبها قطعاً فيغفر له ما تقدم من ذنبه. نعم - 00:22:50

وحدثنا ابن وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي - 00:23:10

في وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت في معتكفه. وقال وجببته ممتلئاً طيناً وماء فان قيل لماذا اعتكف العشر الاوسط وهي في العشر الاواخر؟ ما يجوز. فيقال ما كان يعلم انها في العشر الاواخر الا بعد اعتكف العشر - 00:23:30

الاول بل جاء انه اعتكف العشر الاول ثم الاوسط ثم اخبر انها في الاخير. نعم. وحدثني محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال حدثنا عمارة بن غزية الانصاري قال سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن ابي - 00:23:50

سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها حصير. هذا هو. العسل الاول ثم الاوسط. يعني الثاني - 00:24:10

في قبة تركية القبة الخيمة الصغيرة. تركية يعني من من صنع الترك. من صنع الترك في على سدها حصير سده الباب والحصير معروف والفراش المصنوع في النخل نعم. قال فاخذ الحصير بيده فنحاه في ناحية القبة. ثم اطلع رأسه فكلم الناس - 00:24:30

فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة. ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت ثم اوتيت فليل لي انها في العشر الاواخر. فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف. فاعتكف الناس معه. قال واني اريتها ليلة وتر - 00:25:00

واني اسجد صبيحتها بطين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجببته وروثة انفه فيهما الطين والماء - 00:25:20

هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر. الجبين جانبي الجبهة. جانبي الجبهة وروثة الانف يعني طرفه وتسمى الارنبه طرف الانف. نعم. شيخ وكفى المسجد. خر لان السقف كان من الجليد. حينما نزل مطر وقف يعني خر - 00:25:40

هذا الجميل. وهذي الجبهة نعم. وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة. قال تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقلت الا تخرج بنا الى النخل؟ فخرج وعليه - 00:26:10

فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم يقول الا تخرج بنا الى النخل شيسون؟ ها؟ يتمشون يتمشون يتمشى عادي ولا فيه باص. يعني التمشية مثل - 00:26:40

هذه لا بأس بها وتمشي الانسان مع اهله مع اولاده مع زملائه مع طلابه وكان شيخنا ابن عثيمين الله له طلعة شهرية مع الطلاب. الشيخ سامي كان يطعمكم. قال الشيخ - 00:27:00

رحمه الله مع طلاب السكن يخرج معهم. وكان يمازحهم وكان يجمع بينهم مسابقات. بل انه يسبح معهم نعم رحمه الله. مثل هذا مما يعني يجدد النشاط ويزيد اللفة بين الاخوان - 00:27:20

اصدقاء لكن اكثر الناس قد بالغ في ذلك. حتى جعلوها طلعة رسمية. لازم طلوع يأخذون اياماً وربما يداومون على الخروج يوم الجمعة. يتمشون ما ينبغي هذا. وايضا ينبغي للانسان في مثل هذه يعني الطلعات وتمشيات ان يقضي اكثر من واجب. يعني بنفس

عن نفسه - 00:27:40

يأخذ اهله والديه عياله وزوجته. ومثل اصدقائه. اما الانسان يعني ورمضان جاي الان تجده دائم مع الاصحاب وزوجته واولاده افقر الناس اليه. هذا غلط ان عليك حقاً نعم فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:28:10

وسلم العشر الوسطى من رمضان وبالمناسبة الان لما خرج سألها عن العلم حدثنا شيخنا سامي سكير سمعته في الشريط يقول كان شيخ ابن عثيمين رحمه الله حينما ذهب الى الرياض كان يدرس في الجامعة او مثلاً - 00:28:40

العلمي يقول كان يخرج كان يحضر دروس الشيخ ابن باز بعد الفجر. ولازمه سنتين. ثم كان يخرج بعد الضحى بعد ما ينتهي الدرس يخرجون الى النخل قرب الرياض وكانت الرياض مليئة بالنخيل والمزارع - 00:29:00

لم تمتد العمران بعد. فكان يخرج وكان يستفيد من في طلعه. وكان الشيخ ابن باز رحمه الله يبر الشيخ ابن عثيمين لما رأى عليه من

نجاب والذكاء والحرص. شيخنا رحمه الله يعني ليس كبيراً بالنسبة للشيخ ابن باز بينهم تقريبا كم سنة - 00:29:20

كم؟ تقريبا الشيخ بن باز الف وثلاث مئة وثلاث وثلثين ولا لا؟ او ثلاثين شيخنا الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. بينهم يعني يكون

يكون هذا طالب وذا معلم. ومع هذا - 00:29:40

يعني الشيخ ابن باز رحمه الله عنه كفيف الا انه بسرعة عرف الشيخ ابن عثيمين ورأى النجاة عليه والذكاء واخا انا شيخنا رحمه الله

يتمتع بذكاء يعني يصح ان نقول خارق ذكي ذكي عبقرى يتوقد ذهنه يعني - 00:30:00

يعني يتوقد كانه لؤلؤة. رحمه الله. فكان يا شيخ بيره. والعالم اذا رأى يعني وجد الطالب النجيب حيث يعطيه ومن ذلك ان شعبة بل آ

عبد الرحمن مهدي كان يأتيه قتادة ابن دعامة - 00:30:20

سدوسي. فكان بلعن. عبدالرحمن مهدي كان يأتي الى قتادة بن دعامة. والله يا شيخ عبد الله عكس قتادة بن دعم السدوسي هذا من

التابعين. ومحدث فكان يأتي عبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن المهدي هذا لقب بأمر - 00:30:40

امير المؤمنين في الحديث. فكان يأخذ منه حديثا او حديثين او ثلاثة. فيقول قتادة ازيدك؟ يقول لا ان تحفظه فكان قتادة يحب بن

عبد الرحمن يحمل الحديث عنه. لان الطالب النجيب اذا حمل العلم عن شيخه بثه. فعاد الاجر الى - 00:31:00

الى الشيخ الشاهد ان الشيخ ابن باز رحمه الله كان يبرأ شيخنا ابن عثيمين رحمه الله بالفوائد والعلم نسأل الله من فضله نعم. فخرجنا

صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر - 00:31:20

اني نسيتها او انسيته فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر. واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف فمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فليرجع. قال فرجعنا وما نرى في السماء قرعة. قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال - 00:31:40

المسجد وكان من جريد النخل واقامت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين قال حتى رأيت اثري

الطين في جبهته. وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمر حاء قال وحدثنا عبد - 00:32:00

ابن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي كلاهما عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وفي حديثه

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وعلى جبهته وارنبته اثر الطين. والطرف الاني وفي الحديث الاول - 00:32:20

انفه الروثة هي الارنبه. نعم. وحدثنا محمد بن المثنى وابو بكر بن خلاء بن خلاد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن ابي نظرة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر - 00:32:40

من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له. فلما انقضت امر بالبناء فقوض ثم بينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد. ثم

خرج على الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس - 00:33:00

انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها الرجل يحتقان اي كل منهما

يضيف الحق لنفسه يختصمان معهما الشيطان لانها خصومة خصومة فنسيتها يعني بسبب هذه الخصومة. فصار - 00:33:20

اه صار الخصام من اسباب حرمان العلم. الخصام من اسناد حرمان العلم ومنه الجدال العقيم الذي يكون بين يعني بعض الناس الان ما

ما يتجادلون للحق انما يتجادلون للجدال. كل واحد يريد ان يعني يظهر على الآخر - 00:33:50

نعم. فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا

قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة - 00:34:10

قال اذا مضت واحدة وعشرين فالتى اثنتين وعشرين اذا مضت واحدة وعشرين وعشرون. مكتب قال اذا مضت

واحدة وعشرون فالتى ثلثين وعشرون. يقول النووي رحمه الله - 00:34:30

عندي هنا وفي بعض النسخ اثنتان وعشرون. لكن يمكن ان تصحح هذه النووي بتقدير فعل التى ثلثين وعشرين منصوبة بفعل

مقدر مثل اعني اقصد نعم. قال اذا مضت وعشرون فالتى ثلثين وعشرين وهي التاسعة. فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتى ثلثها

السابعة فاذا مضى خمس وعشرون - 00:35:00

فالتى ثلثها الخامسة. وقال ابن خلاد ما كان يحتقان يختصمان. العدد هذا فيه اشكال. كيفية حسابه ولذلك نمضيه نتركه لان

المقصود يعني الراجح انها تنتقل وانها في العشر الاواخر - 00:35:30

وانها في الوتر او كد. نعم. وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وعلي بن خشرم قال اخبرنا ابو ضمرة قال حدثني الضحاك ابن عثمان وقال ابن خشرم عن الضحاك ابن عثمان - 00:35:50

عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بسر بن ابي ابن سعيد عن عبد الله ابن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيته. واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين. قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى - 00:36:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه. قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين. طيب مر معنا في الحديث الاول انها كانها ماء كم؟ واحد. واحد وعشرين. فاما ان تكون حادثتين - 00:36:30

واما ان يكون وهم من بعض الرواة لكن الاول اولى لان الاصل عدم الوهم. نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابن نمير ووکیع عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 00:36:50

وسلم قال ابن نمير التمسوا وقال وكيع تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وحدثنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر كلاهما عن ابن في هذا يقول التمسوا وتحروا. فيه دليل على ان - 00:37:10

الرواة يرون بالمعنى. وهذا قول الجمهور انه تجوز رواية الحديث بالمعنى. لكن اشترطوا لها شروطا الاول الا يكون الراوي يحفظ اللفظ الاصلي. لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الثاني ان يكون عالما بما بالمعاني. فلا يأتي العامي يبدأ يروي الحديث يقول - 00:37:30

يجوز نقول لا الرواية الحديث للعالم انت لست عالما اذا ما تدري لا تتكلم حتى تكلم قال ابغى حدث بعض الناس قلنا لا تعظ ان تستمع الذي يعظم العلماء وطلبة العلم. الشرط الثالث الا يكون - 00:38:00

اللفظ مما يتعبد به. مثل تكبيرة الاحرام الله اكبر قال نسيت الله اكبر. قال الله اعظم ويجوز رواية الحديث المعنى يقول ما يجوز له. في السجود قال ان ذكر السجود سبحانه ربي النسي الاعلى. قال كبير - 00:38:20

بالمعنى اللي فوق يقول ما يجوز. لان الالفاظ هذه متعبد بها. فلا يجوز ترويحها بالمعنى. نعم وحدثنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم حدثنا سفيان ابن عيينة عن - 00:38:40

العبدة وعاصم ابن ابي النجود سمع زر ابن حبيش سن نجود كتاب ابن ابي النجود او كي يا شيخ عبد الله مهوب بضم النون النجود نعم ابن النجود لكن حافظينه غير موثوق. نعم. هو عاصم ابن ابي النجود سمع زر ابن - 00:39:00

يقول سألت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر؟ فقال رحمه الله اراد الا يتكل الناس اما صحيح هذا صحيح قطعا بالسنة كلها يصيب ليلة القدر وابن مسعود اراد - 00:39:30

الناس يقومون هم يصلون. نعم. فقال رحمه الله اراد الا يتكل الناس اما انه قد علم انها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين. فقلت باي شيء - 00:39:50

اقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها طيب قوله رضي الله عنه وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف انها ليلة ابن عشرين - 00:40:10

فهل المراد ذلك العام؟ ام كل سنة؟ الذي يظهر ان مذهب ابي انها كل سنة وقد قال بذلك بعض الصحابة غيره. وقال به بعض السلف وقال به بعض العلماء المعاصرين - 00:40:30

بعض كبار طلاب العلم انها ليلة سبع سنين بشكل دائم. لكن هذا قول وان كان له حظ من النظر الا انه مرجوح والارجح انها تنتقل. نعم هذا يرجح انها في عام معين. هذا يرجح انها في سنة معينة. نعم - 00:40:50

وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن ابي لبابة يحدث عن ابن حبيش عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لا اعلمها. قال شعبة واكثر علمي هي - 00:41:20

التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة بهذا الحرف هي الليلة التي بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه. وحدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر - [00:41:40](#)

قال حدثنا مروان وهو الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة كالدرد عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق وهو مثل شق - [00:42:00](#)

ان جفنة شقي جفنة مضاف شقها يعني شطرها يعني هكذا مقوس يعني انها في اخر الشهر وتكون في العشر الاواخر وعلى هذا فلا

تكن في الاول ولا في الوسط. نعم - [00:42:20](#)

شك منه ايضا شك نعم كتاب الاعتكاف باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان. وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا حاتم بن

اسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من

رمضان. قوله وحدثنا بالواو - [00:42:40](#)

هذا دليل على ان هذا من مسلم وانه لم يبوب ولم يكتب كتباً. يعني قول بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الاعتكاف باب كذا هذا ليس

من مسلم. مسلم من اول حديث الى اخر الحديث كلها شرط. هذا من العجب ومع هذا - [00:43:10](#)

فاتى بها مرتبة على الابواب. وكنت قبل يعني حين بدأ في العلم ولا زلنا مبتدئين كنت اظن ان الفقهاء هم الذين ابتدأوا التبويب. يعني

الفقهاء ازدادوا مستقنع المغني الكتب هذي - [00:43:30](#)

هم الذين ابتدعوا الابواب يعني هم اللي صنفوها ابتداء. فلما نظرنا في كتب الحديث اذا هم الذين بوهما. فالفقهاء المحدثين

والعجب المسلم رحمه الله لم يكتب كتاباً ولا باباً وانما كل حديث سردها سرداً - [00:43:50](#)

ومرتبة على الابواب. هذا من العجائب. ولذلك انبهر العلماء في ترتيب مسلم. مع انهم يرجحون صحة وفوائد الا ان المسلم في

التبويب والترتيب عجب. هذا فضل الله عز وجل يأتيه من يشاء. طيب - [00:44:10](#)

وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد ان نافعاً حدثه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. قال نافع وقد اراني عبدالله رضي الله عنه المكان الذي - [00:44:30](#)

الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد. وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد

الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر -

[00:44:50](#)

اواخر من رمضان. الاعتكاف هو في اللغة لزوم. ومنه قول ابراهيم عليه السلام ما هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون. يعني مقيمون

عندها. واما في الشرع فهو لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل - [00:45:10](#)

انه لزوم المسجد تعبداً لله. وهو سنة سنة مؤكدة. في العشر الاواخر. وقد لزم النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف حتى توفي ثم

اعتكف ازواجه من بعده. وهذا يدل على ان الاعتكاف يجوز حتى للنساء - [00:45:30](#)

لكن بشرط ان تؤمن الفتنة. عليها ومنها. ويكون في المسجد. فلا فلا تعتكف في بيتها يعني بعض بعض العلماء ذهب الى انه يجوز

للمرأة ان تعتكف في مسجد بيتها فيلقيل وها في البيوت - [00:45:50](#)

نقول نعم مصليات مصلى نعم لكن الصحيح انه ما يجوز المسجد ما الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. نعم. احسن

الله اليك يا شيخ. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية - [00:46:10](#)

قال وحدثنا سهل بن عثمان قال حفص بن غيث جميعاً عن ابن هشام عن جميعاً عن عن هشام قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي

شعبة وابو كريب واللفظ لهما قال حدثنا ابن نمير عن هشام ابن عروة - [00:46:30](#)

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده. في هذا الحديث وفي هذا اللفظ فائدتان

زائدة. الاولى ان الاعتكاف لم ينسخ. لانه بعد النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف الصحابة زوجاته - [00:47:10](#)

رضي الله عنهم. والفائدة الثانية اه تواز الاعتكاف للنساء. طيب كما تقدم لابد من امن الفتنة. اما ان يكون مسجد محاطا بالبيوت محصورا ويؤمن الفساق يعني او يكون هناك حرس كما في بعض المساجد الكبيرة - [00:47:30](#)

مثل مسجد الراجحي في الرياض وفي مكة هناك حرس شرط يمنعون من يأتي لان لا يؤذي النساء نعم. باب متى يدخل من اراد الاعتكاف في معتكفه؟ باب متى يدخل متى يدخل من اراد الاعتكاف في معتكفه؟ وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن يحيى - [00:47:50](#)

ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل وانه امر بخبائه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب - [00:48:20](#) وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائها فضرب. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا فقال البر يردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر - [00:48:40](#)

اول من شوال طيب قوله بل قولها رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف الفجر ثم دخل معتكفا. الصحيح ان المراد هنا دخل معتكفه الخاص. وهو الخباء الذي يجعله - [00:49:00](#)

له في المسجد يعتكف فيه ويعتزل من الناس. واخذ بعض العلماء بظهر اللفظ فقال ان الاعتكاف يبدأ من ليل من من صبيحة احدي وعشرين. يعني تبقى في بيتك فاذا صليت الفجر اعتكف - [00:49:20](#)

والعجب ان هذا قول الشيخ ابن باز رحمه الله. وهو ظاهر التبويب هنا. لكن الارجح الذي عليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان الاعتكاف يبدأ من غروب شمس يوم العشرين. وان هذا الحديث يحمل على - [00:49:40](#)

المعتكف الخاص طيب وقد مر معنا حديث حينما اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاول ثم الوسط ثم ورد في في بعد ليلة بعد يوم العشرين على كل حال مر اللفظ معنا حينما اعتكف الاول ثم الوسط خرج بعد - [00:50:00](#)

ثم في ليلة احدي وعشرين قال ما ما كان قد اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعتكف. هذا هو الصواب ايضا انه في مر معنا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انها كانت ليلة احدي وعشرين. وانها النبي عليه الصلاة - [00:50:30](#)

السلام التمسوها في العشر الاواخر. وليلة الحادي والعشرين منها. والاعتكاف انما هو من اجل صلة القدر فالصواب هذا ويحمل هذا الحديث على ان المراد المعتكف الخاص والخبية والخباء الذي يجعله معتكف - [00:50:50](#)

نعم. وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان حاء قال وحدثني عمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث حاء قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان - [00:51:10](#)

قال وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي حاء قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق كل هؤلاء عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة - [00:51:30](#)

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي معاوية. وفي حديث وعمرو ابن الحارث وابن اسحاق ذكر عائشة وحفصة وزينب رضي الله عنهم انهن ضربن الاخبية للاعتكاف. طيب ليه ان النساء - [00:51:50](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لما رأى الاغبياء امر بها فقوضت. لماذا؟ اه جاء قال بعض راح ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لزينب فقط. اذله. فلما رأيتها قد ضربت الخباء اتينا - [00:52:10](#)

الاغبياء. فلعل النبي صلى الله عليه وسلم رأى انها كثرة الاغبية فتضييق على الناس. وهناك من الصحابة من اعتكف يعني الرجال والنساء ولم يكن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بتلك السعة. اما ان نخاف تضييق التضييق - [00:52:30](#)

او اخاف ايضا الفتنة عليهن او ما اشبه ذلك من الاعدار او رأى انهن لسن مخلصات وانما حملهن الغيرة غيرة النساء. فامر فقوضت ثم تطيبا لقلوبهن هو قوض خبائه. وترك - [00:52:50](#)

كالاعتكاف تطيبا ايضا لقلوبهم ثم قضاة في آ العشر الاول من شوال وهل نقول ان من من ترك الاعتكاف في رمضان يعتكف في شوال في احتمال ان نعم ولا سيما عند العذر اذا ابتداء الانسان. كما لو ابتداء في الاعتكاف ثم عرض له شغل لا بد ان يخرج. فنقول -

انه يقضي متوجه وقد يقال لا قد يقال لا لان الاعتكاف انما يشرع في العشر الاواخر والنبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته انه اذا عمل عملا اثبته. ففي احتمال هذا وهذا - [00:53:40](#)

الله اعلم. يمكن يقال هذا. لكن اكثر العلماء على ان يجوز حتى في غير يشرع حتى في غير العشر الاواخر. لكن يا شيخنا شيخنا رحمه الله يقول لا يشرع له في العشر الاواخر. لكن من اعتكف في غير العشر الاواخر - [00:54:00](#)

فعلى ما ذهب اليه شيخنا رحمه الله انه جائز لكن لا نقول انه مشروع. نعم باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر جميعا عن - [00:54:20](#)

عن ابن عيينة قال اسحاق اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المنزر - [00:54:40](#)

هذا من مما تبينت به العشر النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في كل السنة وفي رمضان باب اولى لكنه العشر يعتكف ويحيي الليل كله ويجد ويشد المأزر والمنزر عن الازار اما - [00:55:00](#)

عن اه الاجتهاد والقوة في العبادة او كناية عن اعتزال النساء او الامرين اعتزل النساء وجد ايضا وكذلك ايقظ اهله يوقظهم فليل كيف يوقظهم يخرجوا من المسجد؟ نقول لا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم مفتوحة - [00:55:20](#)

المسجد ابوابها ويوقظه في قريب. يصوت صلى الله عليه وسلم للنساء فتقوم. نعم. وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد ابن زياد قال قتيبة حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت - [00:55:40](#)

يقول سمعت الاسود بن يزيد بن يزيد يقول قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد بالعشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. باب صوم عشر ذي الحجة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:56:00](#)

ابو كريب واسحاق قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط. وحدثني ابو بكر ابن نافع - [00:56:20](#)

العبد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر. طيب ما المراد بالعشر؟ العشر الاول من ذي الحجة هو الواقع التسع الاول - [00:56:40](#)

العشر تجوزا. تقول رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط ابدا يعني واللفظ الاخر لم يصم العشر. فهنا هل نقول انه يسن صيام العشر ام لا - [00:57:00](#)

نقول يسن يسن والدليل عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. ولا شك ان الصوم عمل صالح فيدخل في هذا الحديث دخولا واضحا. على انه قد جاء حديث رواه ابو داود. وصححه - [00:57:20](#)

الشيخ الالباني رحمه الله عن هنيذة ابن خالد عن زوجته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صام العشر. فينقل هذا الحديث انه قال هذا الحديث نقول ان عائشة - [00:57:50](#)

رضي الله عنه اخبرت بعلمها. والقاعدة ان المثبت مقدم على النافي. نعم. ثم ثم لو سلمنا هذا لو سلمنا انه ما صام فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض له احيانا عوارض - [00:58:10](#)

يترك العمل الفاضل من اجل ما هو افضل منه. ثم عندنا حديث عظيم وهو حديث ابن عباس. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. واضح؟ ثم نقول من رأى انه لا - [00:58:30](#)

هذه العشر فلا يحرم غيره الاجر. لان بعض الناس كما قال الشيخ الفوزان حفظه الله قطاع طريق يقول لا هم لا هو يصوم ولا يخلي غير يصوم. يعني بعضهم يقول بدعة صوم العشر. تصور - [00:58:50](#)

سبحان الله والحديث الاخر حديث ابن عباس ليش ما تأخذ به؟ تقول لا نظير هذا من يقول لا تجلس بعد الفجر. في الجماعة لان حديث انس الذي رواه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:59:10](#)

من صلى الفجر في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس يعني وترتفع ثم صلى ركعتين ان يكتب الاجر حجة وعمره تامة تامة تامة. قال له حديث ضعيف. فنقول تعال - [00:59:30](#)

يقول الاول ما ننسى ان حديث ضعيف. فقد حسنه الشيخ بن باز والالباني. الشيخ بن باز قال حسن لغيره. والشيخ الالباني حسنه ثم لو سلمنا لك فقد روى مسلم في صحيحه من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي - [00:59:50](#)

صلى الله عليه وسلم كان يجلس كان يصلي الفجر ثم يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنا هكذا حسنة اليس حسناء؟ حسنة. فنقول تعال اجلس واذكر الله واذكر الله لا تطأ الشمس حسنا ثم - [01:00:10](#)

بيتك لكن لا يقبل بهذا. كسلان ولا يخلي الناس يطيعون ربهم. ثم قد قال عليه الصلاة والسلام بورك لامتي في بكورها. بورك لامتي في بكورها. وهذا فجر وقت الفجر وقت فاضل. على كل حال - [01:00:30](#)

نقول اه نصوص العشر التسع او ما تيسر منها ولا سيما عرفة. قد قال صلى الله عليه وسلم فيه احتسب على يكفر السنة الماضية والباقية. وبهذا انتهينا ولله الحمد والمنة. ونشكركم على حضوركم. ثم - [01:00:50](#)

بالنسبة لدروسنا ان شاء الله تعالى من اول رمضان يعني فجر رمضان سوف يكون درس ان شاء الله تعالى وبنقله ان شاء الله تعالى على الشبكة في تفسير ثلاث سور الروم ولقمان والسجدة. وايضا فيه درس مختصر قبل المغرب. ايضا - [01:01:10](#)

وتعالى ولعلنا نجعل له عنوانه مجالس رمضان كما كان شيخنا رحمه الله ابن عثيمين له كتاب في هذا باب اعني بهذا العنوان. اذا اليوم شكلهم اخر درس سوى اسئلة كثيرة. طيب عين الله. الله يجزاك خير يا شيخ. احسن الله لك يا شيخ. السائل يسأل يقول لو صمت قبل رمضان بيوم او - [01:01:30](#)

قضاء هل في ذلك شيء؟ لا. بل هذا واجب يجب. اذا كان عليك يوم ان ثم ما بقي من من شعبان الا الا يوم ان فيجب عليك ان تصوم. السؤال الثاني يا شيخ الله يرضى عليك. هل يصح ان اصلي بعد التراويح والوتر هل اصلي في بيتي ركعة - [01:02:00](#)

او اكثر اذ بعد ان يوتر يعني هو يقول اوتر معهم ولا اروح اصلي في بيتي ركعتين والله الذي اشوفه انه يصلي يوتر معهم ثم النشاط للصلاة يصلي ولا بأس. ولا سيما من اعتاد ان يصلي اخر الليل. فليس - [01:02:20](#)

يعني متوجها ان انسان طول السنة يصلي اخر الليل ثم اذا جا رمضان صلى اول الليل ونام قاعد سهران ما يصلي لا يصلي. احسن الله اليكم اذا كانت المرأة بقي عليها ستة ايام قضاء من رمضان الماضي - [01:02:40](#)

وهي تصوم الان ولن تصوم سوى خمسة ايام من شعبان لانها اشرت القضاء فيها حتى هذا الوقت فماذا تفعل؟ لو بقي منها يوم او ولم تقضها تقضيها بعد في شوال. تقضيها في شوال. وهل تطعم او لا؟ اما اذا كانت تركتها - [01:03:00](#)

لعذر فلا تطعم. واما اذا تركتها لغير عذر فشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يختار انها تقضي وتستغفر بدون اطعام. احسن الله لك يا شيخ. من نقص صومه في رمضان هل يتبعه بست من شوال ام - [01:03:20](#)

لا يقضي اولا ثم يتوه ست مئة شوال. السؤال هل الافضل ان يصلي الوتر مع الناس في التراويح ام يصلي معهم كل الصلوات الا الوتر فاذا صلوا الوتر خرج من المسجد لاجل ان يؤخر الوتر الى ما قبل السحر. نعم. تقدم انه افضل يوتر مع - [01:03:40](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليل وان نام فراشه كما قال صلى الله وسلم. وايضا لان لا يظن به سوء او يقتدي به احد يعني لا يظنه ما يوتر. ثم يخرج ما يوتر مع - [01:04:00](#)

يكسلهم وايضا لين يدخل في الرياظ فالافضل ان يوتر معهم ثم ان نشط يصلي يعني ركعتين ركعتين بدون وتر ما حكم الاعتكاف في المسجد الحرام؟ بقصد التعبد وزيادة الاجور ولكن ذلك قد يسبب تفويت تربية - [01:04:20](#)

اولاده واهله في بلده. لا. يبقى في بلده يعتكف في مسجده قريبا من اولاده ويربهم. فان هذا واجب اولوي تربية الاولاد والقيام عليهم واجب والاعتكاف في المسجد الحرام فضيلة. نعم. السؤال قبل الاخير يا شيخ ما - [01:04:40](#)

ربط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالخور. كالذين يصورون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالخور في الصورة او الفيديو. هذا لا وجه وليس له اصل. ليس له اصل. يعني ليس ربط الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:00](#)

بالبحور احسن الله لك يا شيخ السؤال الاخير الله يرضى عليك ما حكم من افطر يوم او اكثر في رمضان عمدا وما كفارة اما ان لم ان كان لم يصم من اوله يعني ما صام من اوله فهذا ما يقضيه ولو قضاها الف يومان قضى - [01:05:20](#)

اما اذا صام ثم افطر في اثنائه. فان يستغفر ويقضي. واضح الفرق؟ اذا ما نوى الصيام من اوله في رمضان؟ قال ماني بصايم بدون عذر. فهذا ما ينقضي. مثله من من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها بغير عذر - [01:05:40](#)

ما يقضيها لكن الحل ان يتوب توبة نصوحة بخلاف من صلى ثم ابطلها. يعني ابطل صلاته. هذا يقضي. وهكذا من من بدأ الصيام ثم افطر. يقول تستغفر سؤال توه جاي يا شيخ هل يخرج الرجل لطلب العلم وهو معتكف - [01:06:00](#)

شيخنا رحمه الله يقول يجوز ان اشترط كما لو كان مثلا اعتكف في مسجده المسجد الاخر درس لكن قال شيخنا رحمه الله ان كان هذا الدرس يفوت بمعنى انه جاء عالم ولو تركه ما يعني لو مخرج الدرس يفوت هذا - [01:06:30](#)

الدرس وما يحصله. مثل هذا يتوجه ان يشترط يشترط اه ثم يخرج له. لكن الان يمكن يعني يعوض الدرس هذا بالتسجيل او الان بالنقل ينقل حتى في مسجده يأتيه الدرس وهو في مسجده النقل عن طريق الشبكة - [01:06:50](#)

لكن لو لو اشترط فيتوجه الجواز اذا اذا ايه اذا كان مريض سكر وبعض امراض السكر خطيرة لو ما اكل وما شرب يموت او ربما ينشل ما دام الطبيب قد نصح بانه ما يصوم فالحمد لله لا يصوم - [01:07:10](#)

ويطعم عن كل يوم مسكينا. ايش؟ خلاص اذا كان فقير الصيام والاطعام وليس عليه شيء. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يا شيخ يجمعها ثلاثين يوم ثم ولا كل يوم بيومها. يجوز ان يطعم كل - [01:07:40](#)

اليوم بيومه اذا انتهى او ينتظر حتى اخر الشهر ثم يطعم بعدد الايام. ايش سؤال سؤال خالي يقول مريض الطبيب قال لا تصم لان السكري مرتفع زيادة وينخفض والهنا لا يصوم ويطيعون كل يوم مسكينة. قال اذا كان الرجل فقيرا ما يجد حتى الاطعام. فنقول يسقط - [01:08:00](#)

قطعة دعم قول الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:08:30](#)